التأهيل المهني للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة في مباديء صناعة الحلي (نموذج مقترح لبرنامج تأهيل مهني للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة)

أ.م.د/ اميرة فؤاد سليمان

أستاذ مساعد قسم المنتجات المعدنية والحلي، كلية الفنون التطبيقية جامعة بنها

amira.soliman@fapa.bu.edu.eg

ملخص:

إن الإعاقة، سواء الجسدية أو العقلية، هي أمر واقع في أي مجتمع، لذلك تشكل قضية رعاية ذوي الإحتياجات الخاصة أهمية كبيرة في مختلف دول العالم، من حيث التأكيد على حقوقهم كأفراد، والإهتمام بكرامتهم وإنسانيتهم، والحرص على توفير حياة كريمة لهم، وفي اطار خطة الدولة للاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث يقدر ذوي الإحتياجات الخاصة في مصربحوالي ٨% من تعداد السكان، ويمكن لهذه الفئة من الموارد البشرية إحداث فارق ملحوظ في النمو الإقتصادي للمجتمع، إذا تم إستغلالها وتوظيف إمكانيتها بشكل صحيح.

وبشكل عام، يواجه ذوي الإحتياجات الخاصة صعوبات كبيرة في الحصول على فرص عمل مناسبة، نظرا لعدم قدرتهم على المنافسة من حيث المهارات والقدرات المطلوبة، مع غيرهم من أفراد المجتمع العاديين.

من هنا نجد أن التأهيل المهني لذوي الإحتياجات الخاصة، مع مراعاة إختيار المهن التي تناسب قدراتهم العقلية والجسدية، يعتبر عاملا مؤثرا في تحسين إمكانية توفير حياة كريمة لهم، من خلال زيادة فرصة حصولهم على عمل والإندماج في المجتمع.

من ناحية أخرى، نجد أنه قد يكون من المفيد بدء عملية التأهيل المهني لذوي الإحتياجات الخاصة في مراحل عمرية مبكرة، مما يعطيهم فرصة الحصول على التدريب الجيد على المهن المناسبة لهم، ليكون بإستطاعتهم الحصول على عمل ملائم عند وصولهم للسن المناسب.

تسعى الدراسة للتأكيد على إمكانية توظيف تعليم المباديء الأساسية لصناعة الحلي في التأهيل المهني للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، وذلك من خلال دراسة خصائص هذه الفئة وقدراتها الجسدية والعقلية، وإعداد برنامج تدريب مهني مناسب لهم، وتطبيق هذا البرنامج على عينة من الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، لتقييم فعاليته وتحديد نتائجه.

كلمات مفتاحية:

الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة - التأهيل المهني - تعليم مباديء صناعة الحلي

DOI: 10.21608/JSOS.2022.144322.1239